

الأقسام في القرآن

(97) الفصل الثالث القسم في سورة الطور حلف سبحانه في سورة الطور بأُمور ستة ،
وقال: (وَالتُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنشُورٍ * وَاللِّبْيَةِ المَعْمُورِ *
وَالسَّقْفِ المَرْفُوعِ * وَاللِّحْرِ المَسْجُورِ * إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ * مَا
لَهُ مِنْ دَافِعٍ) . (1) تفسير الآيات الطور: اسم جبل خاص، بل اسم لكلِّ جبل، ولو قلنا
بصحّة الإِطلاق الثاني، فالمراد الجبل المخصوص بهذه التسمية لا كلَّ جبلٍ بشهادة كونه
مقروناً بالالف واللام. ومسطور: من السطر وهو الصف من الكتابة، يقال: سطر فلان كذا، أي
كتب سطرًا سطرًا. والظاهر أنَّ المراد من "مسطور" هنا هو المثبَّت بالكتابة، قال سبحانه
(كَانَ ذَلِكَ فِي الكِتَابِ مَسْطُورًا) (أي مثبَّتًا ومحفوظًا). و رق: ما يكتب فيه شبه
الكاغد. 1 _____ الطور:1-8.